

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر والبيهقي عن حميد بن هلال قال : قال رجل : يرحم الله رجلا أتى على هذه الآية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فسأل الله تعالى بذلك الوجه الكافي الكريم ولفظ البيهقي بذلك الوجه الباقي الجميل .

قوله تعالى : يسأله من في السموات والأرض الآية .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يسأله من في السموات والأرض يعني يسأل عباده إياه الرزق والموت والحياة كل يوم هو في ذلك .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي صالح يسأله من في السموات والأرض قال يسأله من في السموات الرحمة ويسأله من في الأرض المغفرة والرزق .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في الآية قال : الملائكة يسألونه الرزق لأهل الأرض والأرض يسأله أهلها الرزق لهم .

وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده والبخاري وابن جرير والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله كل يوم هو في شأن قال : من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين زاد البخاري : وهو يجب داعيا .

وأخرج البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يغفر ذنبا ويفرج كربا .

وأخرج البيهقي عن أبي الدرداء في قوله كل يوم هو في شأن قال : يكشف كربا ويجب داعيا ويرفع قوما ويضع آخرين .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله كل يوم هو في شأن قال : إن مما خلق الله لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور عرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق في كل نظرة ويرزق ويحيى ويميت ويعز ويذل ويغل ويفك ويفعل ما يشاء فذلك قوله تعالى كل يوم هو في شأن .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر